

من وسائل تزكية النفس: الحرص على قيام الليل.

عماد السواير

من وسائل تزكية النفس الحرص. كل الحرص على قيام الليل. قيام الليل. نحن ذكرنا النوافل. لكن نخص وقيام الليل لمزيد فضله. لان الله سبحانه وتعالى ربي نبيه عليه الصلاة والسلام في الشدائد في مقام الدعوة في - 00:00:00

الجهاد ان يقوم الليل. اقرأ سورة المزمل. قم الليل الا قليلا. مسؤولية كبيرة. الناس نلقي عليك قولاً ثقيلة يحتاج الانسان صاحب المشاريع الكبيرة ان يتزود زاد الليل لان به تقطع المفاوز والصحاري والمسافات ايها الاحبة في الله. فاجعل لنفسك ورداً تقوم فيه - 00:00:20

في الليل حتى تدخل مع زمرة المحسنين. الذين هم من احسن من زكى نفسه. لذلك يا احمد وانتبه يا تارك القيام حتى الوتر ما تصليه كان الامام احمد يقول عن تارك الوتر رجل سوء. يعني الذي لا يصلي الوتر عند الامام احمد هذا ايش - 00:00:50

انسان سيء انسان سيء مع انه باجماع المسلمين قيام الليل ما فيها لكن هذه تدل فهو علامة. لذلك احرص الشيطان يجاهدك اشد الجهاد على قيام الليل. ولا تعرف جهاداً للشيطان اشد من جهاده - 00:01:20

في قيام الليل. ولا سيما يا اخواني مع قصر الليل. يجعل لك عراقيل وحواجز كبيرة وكبيرة جداً فاحرص اذا قصر الليل تعلم من حالك انك ما تقوم اول الليل اخر الليل قم اول الليل. اما ان تنام وانت تعلم انك - 00:01:40

فلا تقوم ولم توتر هذه ايها الاحبة في الله يتذكر الواحد منا كلمة الامام احمد بل ابلغ من كلمة الامام احمد النبي عليه الصلاة والسلام قصت عليه حفصة رؤيا رآها ابن عمر ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:02:00

من خيرة الصحابة. من اجلاء الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وكلهم كلهم عدول ثقات كلهم واجلاء كلهم فضلاء. لكن تأمل درجات قصت على النبي عليه الصلاة والسلام هذه رؤيا - 00:02:20

ففسرها النبي عليه الصلاة والسلام فقال من جملة ما قال نعم الرجل عبد الله. هذه كلمة او جملة معناها المدح نعمة في علم من افعال المدح. نعم الرجل عبد الله ثم ماذا قال؟ لو كان يقوم الليل - 00:02:40

لو كان يقول ماذا تفهم من هذا الحديث؟ كيف ستكون انت نعم الرجل صاحب النفس الزكية وانت لا تقوم الليل. نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل. بل لما جاءه عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:03:00

الوصية المشهورة جداً جداً قال لا تكن مثل فلان. كان يقوم الليل فترك قيام الليل وابو هريرة يحفظ الامة حديثاً عجيباً قال اوصاني خليلي بثلاث من هذه الثلاث ركعتا الضحى صيام ثلاثة ايام قال وان - 00:03:20

او تر قبل ان انام. يعني لا ينتهي ليلاك فيبيلو الفجر وانت لم توتر. طب هذا كله نحن معتقدون اعتقاداً جازماً بانها نوافل نعم نحن حينما نقسم ونتكلم في مقام التحرير والتأصيل - 00:03:40

والتعليم نقول هذه نوافل لكن حينما نتكلم في مقام التعديد والتعليق برب العبيد نقول هذه كمالات ينبغي ان عليها كمالات ينبغي ان تحافظ عليها. لذلك لا تحدثني عن زكاة نفسك وانت مفرط في ركعة واحدة - 00:04:00

واحدة تقومها في الليل. سؤال في اول الليل او في وسط الليل او في اخر الليل. هذي التزكية ايها الاحبة في الله التزكية الايمانية الصحيحة. لذلك احرصوا سلمكم الرحمن. وكلما تكاسلت تذكر الحديث. نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل - 00:04:20

ولا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام قيام الليل. النبي عليه الصلاة جاءه الوحي يخبره عن احدى زوجاته. حفصة رضي الله تعالى انها صوامة قوامه فجعل هذا مدحاً لها ومنزلة عالية وعالية جداً لها - 00:04:40